

المحاضرة الاولى الفصل الثاني تقنيات رقمية م. عبد الكاظم الاسدي

مجالات الافادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الاعلامي

س: ايها اصح عندما نقول اعلام جديد لو وسائل اعلام جديدة ؟

س: كيف نستطيع الافادة من التكنولوجيا الرقمية في مجال الاعلام؟

يُعد المجال الإعلامي هو الأكثر تأثرًا بعصر الانفتاح التكنولوجي الذي نحيا به الان عبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال المتقدمة. وقد ساعدت وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة على تطوير الأداء الإعلامي على كافة الأصعدة ، ولا بُدَّ من التركيز على أنَّ القطاع الإعلامي بكافة أقسامه يتأثر بالوسائل التقنية التي يتم استحداثها ما بين فترة وأخرى، كما ساهمت في إحداث نقلة نوعية في الطرق والأساليب التي تتناول الأخبار الإعلامية بكافة أشكالها.

ومن أبرز مجالات الافادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الاعلامي ما يلي:

- **السرعة في نقل المعلومة:** إنَّ استخدام التكنولوجيا في المجالات الإعلامية تكون من خلال استخدام العديد من التقنيات الخاصة والمتعددة، والتي تتمثل في تقنية البث المباشر والذي بدورها جعلت المتلقي يعيش لحظات الحدث نفسها، وبالإضافة إلى ذلك فإنَّ الوسائل الإعلامية ساعدت ودعمت التكنولوجيا الحديثة في الوصول إلى مصادر الأخبار، حيث تعتبر هذه المصادر بمثابة مصادر حيادية وجديدة.
- **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيراً على ادوار الاخرين واستطاعتهم تبادل الممارسة او التفاعلية ومثال على ذلك التفاعلية في بعض انظمة النصوص المتلفزة.
- **رفع المستوى الثقافي:** ساهمت التكنولوجيا الحديثة في رفع المستوى الثقافي للمجتمعات والشعوب المختلفة ، وقد حدث ذلك منذ بداية اختراع الورق وانتشار الطباعة والكتب فيما بعد ، ثم دخول عالم الإنترنت الذي نشر المعارف المختلفة بأبسط الطرق ، وقد قدمت وسائل الإعلام دوراً رئيسياً في عملية نقل المعلومات وإيصالها عبر طرق مختلفة سواءً مسموعة أو مرئية أو مقروءة.
- **توثيق وتخزين المعلومات :** لعب جهاز الحاسب الآلي دور كبير في توثيق ودراسة وتخزين المعلومات، الحقائق والبيانات؛ وذلك على اعتبار أنَّ تكنولوجيا الإعلام بمثابة وسيط في نقل الرسائل الإعلامية إلى مختلف المؤسسات الصحفية والإعلامية وتناقلها ما بين الأفراد القدرة على تخزين عدد هائل من المعلومات والأخبار الهامة على الأقراص المدمجة والمضغوطة دون الاضطرار إلى تدوينها على الأوراق.

- - القدرة على التواصل مع أي شخص والحصول على أي معلومات أو بيانات هامة سواء خاصة بالأشخاص أو الشركات أو غيرها من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية ومواقع السيرة الذاتية ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، وهذا من شأنه أن يُساعد على الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها الجماهير وتقديمها إليهم بسهولة وسرعة فائقة .
- عززت من مصداقية الخبر : القدرة على دعم الأخبار التي يتم نشرها أو الإعلان عنها ببعض الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من ملفات الوسائط المتعددة ، وهذا من شأنه أن يُعزز من مصداقية الخبر .
- -تخطي القيود وحدود القانون : لقد تمكنت الصحافة الإلكترونية التي تتم عبر مواقع الويب المختلفة على التخلص من بعض القيود التي تحيط بالصحافة التقليدية ؛ حيث أنها تقوم بنشر الأخبار المحلية والعالمية ويمكنها تخطي حدود القانون والرقابة أيضاً ، وإن كان هذا الأمر سلاح ذو حدين إلا أنه قد ساعد على نشر العديد من المعلومات والأخبار الهامة بين الجماهير
- -الجاذبية والسرعة : كما أن استخدام تقنيات الحاسوب والإنترنت المختلفة في إعداد البرامج الإعلامية يجعلها أكثر جاذبية وأكثر تميزاً وأعلى دقة أيضاً ويُساعد على توصيلها بسرعة وسهولة وسلاسة إلى الجماهير
- -السهولة : لقد أثرت مواقع السوشال ميديا أيضاً في إعداد الكثير من البرامج من خلال عمل العديد من الإحصائيات والاطلاع على آراء الجماهير من مختلف الأعمار بسرعة وسهولة فائقة ومن ثم إعداد وتقديم البرامج المختلفة بناءً على تلك الآراء والإحصائيات .
- مساحة الحرية في النشر: أصبح من الصعب السيطرة على وسائل الإعلام الإلكترونية ولا سيما أن مواقع الويب المختلفة يُمكنها أن تنشر ما تشاء وقتما تشاء دون سطوة الرقابة أو حدود القانون ، وعلى الرغم من تطوير الشرطة الإلكترونية بشكل موازي ؛ إلا أنه من الصعب الوصول إلى أي شخص ينشر أو يروج إلى أخبار كاذبة ولا سيما إذا كان يقوم بنشر الأخبار والمعلومات عبر الإنترنت من بلدان أخرى .
- التكلفة القليلة: قياساً عند استخدام وسائل الاعلام التقليدية
- اللاتزامنية: أي بمعنى عدم الارتباط بعنصر الوقت بحيث يمكن ارسال المواد الاعلامية واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم مثال : يمكن ان يرسل معد الرسالة مباشرة الى المستقبل في أي دون الحاجة لتواجد المستقبل مع اختصار الجهد والوقت .

- **قابلية التحريك والحركة** : تتجه مختلف الرسائل في ظل الثورة الالكترونية الى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان لآخر كالهاتف النقال والحاسوب وغيرها والتي يمكن مستقبل الرسالة من الاطلاع عليها في أي مكان وفي أي وقت اراد.
- وهناك العديد من الخصائص كقابلية التحويل عبر الاجهزة المختلفة وقابلية التوصيل والتركيب فيما بينها.